

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: أدب عربي

دراسة أسلوبيّة لقصيدة " لخم
وطن ولي وطني " لعبد الملك
بومنجل

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ (ة):

نادية أوديجات

إعداد الطالب (ة):

* سارة بن محامر

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر عمرفان

" رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن
اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "
سورة النمل - الآية 19.

الحمد لله الذي أنعم علي بالعلم و المعرفة و القدرة على البحث.
أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة " أوديدات نادية " على ما
أولتني به من توجيه و نصح و إرشاد ، و ما بذلت من وقت و
صبر و جهد فلها مني جل الاحترام و التقدير
كما أسدي عبارات الشكر و العرفان إلى زميلتي ولد محمد سارة
التي كانت السند في تحفيزي على المضي قدما.

" سارة بن عامر "

إله

بسم الله الرحمن الرحيم

"و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و المؤمنون "

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

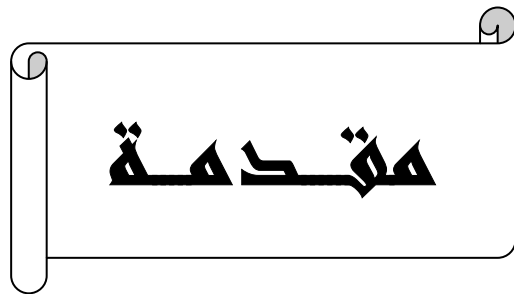
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك الله.

إلى والدي الكريمين جمعني الله و إياهم في الجنة.

إلى أبي الثاني الذي كان الداعم لي ماديا و معنويا دلهوم

مراد جزاه الله خيرا .

"سارة بن عامر



مقدمة:

يعد الشعر موضع اهتمام الأدباء منذ القدم ، بحيث اعتبره العرب في حقبة من زمن مضى الوعاء الذين يصبون فيه أحاسيسهم و مشاعرهم و جل ما يدور في خواطرهم ، فكان بمثابة الأداة المساعدة لهم في تغلبهم على الحياة و مشاقها إذ كانوا يستعملونه في عدة أغراض منها المدح و الفخر و الرثاء دون أن ننسى استخدامهم له في حل مشاكلهم الاجتماعية و السياسية .

و من هذا المنطلق بات الشعر يتطور من حيث الشكل و المضمون إلى أن تخلص شعراء الحداثة من تشكيلة الشعر القديمة التي كانت عليها، و التي تمثلت في نظم القصيدة العمودية و استخدام نظام الشطرين ، و نظموه في تشكيلة جديدة لم يشهدها من قبل ، و هي بناء قصيدة الشطر الواحد أو ما يسمى بالشعر الحر ، أو شعر التفعيلة الذي عرف الريادة مع " الشاعرة نازك الملائكة " و الشاعر " بدر شاكر السياب " و من ثم اخذ شعراء الحداثة في تناول هذا النوع من الشعر إلى أن اتفق عند الشاعر المعاصر " عبد الملك بومنجل " في قصيدة " لكم وطن ... و لي وطني " من ديوانه أنه " لك القلب أيتها السنبله " ، فكان موضوع بحثنا الذي عنوانه بدراسة اسلوبية لقصيدة " لكم وطن و لي وطني " فاعتمدنا منها علميا ندرس به هذه الأخيرة

و نوضح ما تقدم به " عبد الملك بومنجل " من صور بيانية و لغة

شعرية.

لقد اخترنا المنهج الأسلوبي الذي يعد فرعا من فروع اللسانيات الذي تستقرأ النصوص الأدبية بطريقة علمية و موضوعية تسعى إلى نظم الكلام و تأليفه و تدرس الأداء اللغوي للنصوص و تبين مستوياته.

تعتبر قداسة الوطن عند الشاعر السبب الأول الذي دفع بنا لاختيار هذا الموضوع من جهة ، و من جهة أخرى حاولنا مقارنة النص بالمنهج الأسلوبي الذي يدرس اللغة بشكل خاص و بثتى مستوياتها الصوتية و التركيبية و الدلالية من أجل استكناه الخصائص الشعرية التي استعملها " بومنجل " في نظم القصيدة و العناصر اللغوية و الفنية التي اعتمدها الشاعر في بناء قصيدة لكم وطن و لي وطني.

بداية بعنوان القصيدة المبهم الذي يرمز لانتماء الشاعر إلى وطن غير وطنه و نجاعة موضوع القصيدة الذي يكمن في حب الشاعر للوطن و غيرته عليه مجسدا صور العاطفة التي تتخله من حب و حنان و مودة قصد تحقيق الأمن و الاستقرار و السلم.

و هذه الأسباب جعلت عدة أسئلة تتبادر إلى أذهاننا و التي تمثلت في:

- فيما يكمن تحقيق المنهج الأسلوبي في القصيدة ؟
- بماذا تميزت تجربة " عبد الملك بومنجل " المهيمنة في القصيدة و ما هي المستويات التي وظفها في بناء القصيدة؟
- و للإجابة عن هذه الإشكالية عمدنا إلى إقامة خطة تتمحور عليها بحثنا و كانت كالتالي:

مدخل إلى علم الأسلوب و الأسلوبية:

- تمهيد
- مفهوم الأسلوب
- مفهوم الأسلوبين

الفصل الأول:

1- الموسيقى الخارجية: أ- الوزن

ب- القافية

ج- الروي

(2) * الموسيقى الداخلية:

أ- التكرار

ب- الأصوات

ج- المحسنات البديعية

الفصل الثاني: (1) - الجملة الفعلية

(2) - الجملة الاسمية

(3) - الأفعال

(4) - الحروف

(5) - النكرة و المعرفة

(6) - الضمير

الفصل الثالث: المستوى الدلالي

1- المعجم الشعري أو الحقول الدلالية

2- الصور البيانية

3- التشبيه

4- الرمز

و حوصلنا بحثنا بخاتمة تضم أهم النتائج التي استخلصناها من البحث مع

إضافة ملحقين : قصيدة " لكم وطن و لي وطني " و حياة الشاعر.

و قد اعتمدنا جملة من المصادر و المراجع نذكر منها:

- ديوان لك القلب أيتها السنبله لعبد الملك بومنجل "

- الأسلوبية الرؤية و التطبيق ليوسف أبو العدوس.

و في ختام القول نتوجه إلى الأستاذة الفاضلة " أوديدات نادية " بفائق من التقدير
و الاحترام.

مدخل إلى علم الأسلوب

(1) - تمهيد

(2) - مفهوم الأسلوب

(3) - مفهوم الأسلوبية

تمهيد:

حاول العديد من الأدباء و النقاد العرب القدامى الحديث عن الأسلوب عند معالجتهم بعض القضايا النقدية و البلاغية و قضية إعجاز القرآن الكريم و يمكن الإشارة هنا إلى بعض الاضاءات و القضايا المهمة التي طرحها عدد من النقاد العرب القدامى حول الأسلوب و هذه الإشارات لا تعني أن هؤلاء النقاد قد بحثوا كل قضايا الأسلوب و الأسلوبية إنما هي معالم غير واضحة لها - دور و لو بشكل بسيط - في تاريخ الدراسات الأسلوبية .

* و على رأس هؤلاء الجاحظ.

كان الجاحظ أول من أشار في كتابه " البيان و التبیین " إلى فكرة تباين مستويات الأداء اللغوي إذ يرجع هذا التباين إلى تفاضل الناس أنفسهم في طبقات من الكلام الجزل و السمج و الخفيف و الثقيل و برزت فكرة النظم عند الجاحظ بمعنى النسق الخاص في التعبير و الطريقة المميزة في التراكيب ، و ذلك في قوله " و فرق بين نظم القرآن و سائر الكلام و تأليفه فليس يعرف فروق النظر، و اختلاف البحث الأيمن عرف القصيد من الرجز و المزوج من المنثور و الخطب من الرسائل و حتى يعرف العجز العارض الذي يجوز ارتفاعه من العجز الذي هو صفة في الذات فإذا عرف صنوف التأليف عرف مبانيه (1).

هنا ندرك أن الأسلوب عرف منذ القدم و رغم ذلك إلا أن العرب لم يتوصلوا إلى كل قضايا هذا الأخير إنما وضعوا أبصمتهم في تاريخ الدراسات الأدبية. أما الجاحظ فيرى انه لا بد من نسق يفرق بين نظم القرآن و باقي الكلام، و تباين الجيد من الرديء و لا يكون ذلك إلا بضبط التراكيب و المفاهيم و المعاني.

¹ - يوسف أبو العدوس ، الأسلوبية الرؤية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن 2007 م ،

* الأسلوب عن "شارل بالي":

مؤسس علم الأسلوب و خليفة سوسيور في كرسي علم اللغة العام بجامعة "جينيف" و قد نشر عام 1902 م كتابه الأول " بحث في علم الأسلوب الفرنسي " ثم اتبعه بعدة دراسات أخرى مطولة نظرية و تطبيقية، أسس بها علم الأسلوب، الذي يعرفه على النحو التالي: " هو العلم الذي يدرس به التعبير اللغوي من ناحية محتواها العاطفي أي التعبير عن واقع الحساسية الشعورية من خلال اللغة و واقع اللغة عبر هذه الحساسية"(1).

تكمن وجهة نظر بالي في ربط الأسلوب بالجانب العاطفي للغة.

* تعريفات مختلفة للأسلوب:

* الأسلوب: فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا أو تشبيها أو مجازا أو تقريرا أو حكما أو أمثالا.

* و الأسلوب: طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ و تأليفه للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح و التأثير.

* و الأسلوب: هو الصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعاني أو نظم الكلام و تأليفه لأداء الأفكار و عرض الخيال أو العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني(2).

إذ أن للأسلوب معان متعددة منها المنهج أو الطريقة أو النسق أو النظم و كلها تعني النهج الذي يسير عليه الكاتب للتعبير عن أفكاره و مواقفه و صورته لأداء المعاني.

1 - صلاح فضل ، علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته، ط 1 ، دار الشروق ، القاهرة 1419 - 1998 ، ص 18.

2 - يوسف أبو العدوس ، نفس المرجع ، ص 27-28.

(1) - مفهوم الأسلوب:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب، " يقال للسطرين من النخيل أسلوب و كل طريق ممتد فهو أسلوب: الطريق و الوجه و المذهب.

يقال: أنتم في أسلوب سواء و يجمع أساليب ، والأسلوب: الطريق تأخذ فيه و الأسلوب بالضم: الفن ، يقال : اخذ فلان أساليبه القول أفانين منه " (1)

ب- اصطلاحاً:

يعرفه " ابن خلدون " على أنه " عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه ولا يرجع إلى الكلام. باعتبار إفادته أصل المعنى الذي هو وظيفة الإعراب ولا باعتبار إفادته كمال المعنى من خواص التراكيب الذي هو وظيفة البلاغة و البيان ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة العروض" (2).

لا بد على الكاتب اختيار الأسلوب المناسب للتعبير عما يخص الجنس الأدبي الذي يعمل عليه، فالأسلوب هنا هو السبيل أو الطريق أو المنهج الذي يستخدمه الكاتب في توضيح أفكاره و مواقفه و نظم عمله الأدبي ل يتميز عن غيره من الأعمال ولا يكون ذلك إلا بانتقائه لأجود المفردات و أحسن العبارات و تجسيد البلاغة و البيان و العروض ليكون عمله أدبياً مذهلاً يفتح به شهية المتلقي أو القارئ.

الأسلوبية:

تعددت تعريفات الأسلوبية عند العرب و الغرب و كانت هذه الدراسات تعترف بضرورة اقتناء أشكال التحليل اللغوي لبنية النص.

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، المطبعة الكبرى المبرية ببولاق ، مصر المحمية ، ط 1 ، ج 1 ، 1300 هـ ، ص 456.

² - عبد الرحمان ابن خلدون ، مقدمة ، دار العلم للجميع ، د. ط ، بيروت ، لبنان ، ص 570.

" يعترف الكثير من الدارسين أن كلمة أسلوبية لا يمكن أن تعرف بشكل مرض و قد يكون هذا راجع إلى مدى رحابة الميادين التي صارت هذه الكلمة تطلق عليها إلا أنه يمكن القول أنها تعني بشكل من الأشكال التحليل اللغوي لبنية النص ، و من ثم يمكن تعريف الأسلوبية بأنها فرع من اللسانيات الحديثة مخصص للتحليلات (الأسلوبية بأنها فرع) التفصيلية للأساليب الأدبية أو للاختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون و الكتاب في السياقات - البيئات - الأدبية و غير الأدبية " (1).

دون أن ننسى أن ارتباط الأسلوبية باللسانيات ارتباط وثيق و متين تبرز من خلاله دعائم قوة اللغة - فالأسلوبية تطورت و اكتملت في ظل اللسانيات و صارت علما له أدواته و خصوصياته.

" غير أن الأسلوبية في هويتها النوعية ما تفككت تلابس بحقول تنافياها و ليس منها حتى أن بعض النقاد و الباحثين تتداخل لديهم خصوصيات معرفية يحملونها على علم الأسلوب و ليس له إليها من سبيل و لا له عليها طائل ، و لعل سلامة مصير الأسلوبية في رحاب الفكر الغربي تقتضي إيضاح الفواصل بين هويات معرفية تقبل التضافر و المعاضدة و لكنها تأبى التماطل و المخالطة.

فمن حقائق المعرفة أن الأسلوبية ترتبط باللسانيات ارتباط الناشئ بعلة نشوئه - فلقد تفاعل علم اللسان مع مناهج النقد الأدبي الحديث ، حتى أخصبه فارسي معه قواعد علم الأسلوب ، و ما فتئت الصلة بينهما قائمة اخذ و عطاء بعضهما في التنظير ، غير أن كلا العلمين قد قويت دعائمه و تجلت خصائصه فافرد بمضمون معرفي جعله خليق بمجادلة الآخر فرضياته و براهينه و ما يتوسل به إلى إقرار دقائقه " (2).

1 - يوسف أبو العدوس ، الأسلوبية الروية و التطبيق ، ص 35.

2 - عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، د. ت ، ص 5 - 6.

الفصل الأول: المستوى الصوتي

1- الموسيقى الخارجية

أ- الوزن

ب- القافية

ج- الروي

2- الموسيقى الداخلية

أ- التكرار

ب- الأصوات

ج- المحسنات البديعية

* المستوى الصوتي:

" يعد الجانب الموسيقي من أهم الجوانب التي تميز الإبداع الشعري و تلفت انتباه القارئ، فتجعله يقترب من هذه الموسيقى أو تلك قشدة دون غيرها من القصائد فهي المغناطيس الذي يجذب المتلقي للتفاعل مع القصيدة بالبعد الأول المتصل بتقبله للعمل و الإنشاد صوبه ، ذلك أن النفس بطبيعتها تعشق النغم و الإيقاع و حاجة هذه النفس في بعض الأحيان إلى الموسيقى تشكل أساسا للهدوء و الاستقرار و الشعور بالارتياح، و الموسيقى من الشعر كنبضات القلب من الجسم تتغير إيقاعاته وفق الحالة النفسية التي تتأثر بها "(1).

إن الجانب الموسيقي أو المستوى الصوتي من المستويات التي أولاها النقاد الاهتمام البالغ في الدراسات الأسلوبية ، فلا يمكن تخيل القصيدة دون إيقاع، لأنها تساعد الكاتب في التعبير عن مكنوناته ، و تساعد المتلقي على الوصول إلى خفايا النص و غموض سطورهِ ، فهو من النفس بالأصوات الموسيقية يجعل من القارئ مرتاحا في نفسه ، و هادئا و مستقرا ، فكل تكرار صوتي و لغوي وكل تكرار صوت حرف معين في قصيدته فلا بد من دلالة كامنة وراء هذا التكرار .

يتضمن الجانب الصوتي عنصرين مهمين من الموسيقى إلا و هما الموسيقى الخارجية و الموسيقى الداخلية و كل منهما يدرس تقنيات معينة تساعد على نظم القصيدة بطريقة عملية تزيل إبهام و غموض ما يخفى عن القارئ و تجعل من القصيدة عملا أدبيا متميزا عن غيره سنتناول ذلك فيما يأتي:

¹ - يوسف أبو العدوس ، الأسلوبية الرؤية و التطبيق ، ص 261.

1- الموسيقى الخارجية:

" تشمل الأوزان الشعرية و القوافي و التفعيلات و عددها و أثرها الموسيقي و جوانب أخرى كالتدوير "(1).

إذن هي ما تختص بالإيقاع الصوتي أو النغم الموسيقي الذي يتولد من جملة الأوزان و القوافي و أثرها في نفس القارئ، إذ تعبر عن محتوى جملة العواطف و الأحاسيس الذي يريد الشاعر التعبير عنها و كما أن أولى عناصر الموسيقى الخارجية هو:

أ- الوزن:

قصيدة " لكم وطني..... و لي وطني " ل "عبد الملك بومنجل " التي تتألف من 71 سطرا و هيمن عليها الشعر الحر الذي يعرف بشعر التفعيلة أو شعر السطر الواحد و يختلف عن الشعر العمودي الذي يعرف بنظام الشطرين .

يعد الوزن من أهم الأسس التي يقوم عليها الشعر بحيث لا نستطيع كتابة قصيدة تخلو من موسيقى، و يعتبر الوزن أساسا يعتمد الشعراء في كتابة قصائدهم و هذا ما أدلى به " ابن رشيق القيرواني " في كتابه " العمدة " الوزن أعظم أركان الشعر و أولها به خصوصية و هو مشتمل على القافية و جالب لها ضرورة إلا أن تختلف القوافي فيكون ذلك عيبا في التقية لا في الوزن " (2)

إذا ما نستنتج من مفهوم " ابن رشيق " إن الوزن عنصر مهم لا يمكن أبعاده أو إنكاره و إن كان هناك خلا أو عيب في القافية فهذا لا يعني الوزن بل يخص القافية فقط.

و القصيدة التي بين أيدينا "كم وطن و لي وطني " .

- من البحر المتقارب ، الذي ينتمي إلى الدائرة الخامسة من دوائر الخليل .

- المسماة دائرة المتفق: مئمة التفاعيل الخماسية.

1 - يوسف أبو العدوس، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

2 - ابن رشيق القيرواني ، في محاسن الشعر و أدابه ، د . ط ، د . ت ، ص 78.

- أجزاء البحر ثمانية:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن (1).

* مفتاح البحر:

عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعولن (2).

استعان الشاعر بالبحر الخامس عشر من البحور الخليلية في نظم قصيدته البحر المتقارب ذو التفعيلة " فعولن " و قد اخترت الأسطر الأربعة الأولى من كل مقطع .

- المقطع الأول:

* لكم وطن أيها الفاتحون له على الدوم أحضانهم و القلوب

* لكم وطن تغرمون به

* تظنون هيماء إلى وصله.

* تغيرون دوما عليه (3) .

* لكم وطن أيها الفاتحون له على الدوم أحضانهم و القلوب

التقطيع:

لَكُمْ وَطَنًا أَيُّهَا الْفَاتِحُونَ لَهُ عَلَى الدَّوْمِ أَحْضَانُهُمْ وَ الْقُلُوبِ

0101101011010110101101101101101011011

فعول فعولن فعولن فعول فعول فعولن فعولن فعولن فعولن

* لكم وطن تغرمون به تغيرون دوما عليه

التقطيع:

لَكُمْ وَطَنٌ تَغْرُمُونَ بِهِي تَغْيِرُونَ دَوْمَعَلَيْهِي

1 - عبد الحميد السيد عبد الحميد ، الطريق المعبد إلى علمي الخليل بن احمد العروض ، و القافية ، المكتبة الازهرية للتراث ، ط 1 ، 2000 م ، ص 197.

2 - علي جميل سلوم و حسن نور الدين ، الدليل إلى البلاغة و عروض الخليل ، دار العلوم العربية ، ط 1 ، بيروت - لبنان ، 1410 هـ / 1990 م ، ص 322.

3 - عبد الملك بومنجل ، ديوان لك القلب ايتها السنبله ، قصيدة لكم وطن و لي وطني ، دار الأمل ، ص 21.

010110101101011 011 1011010111011

فَعُولُ فَعُولَانِ فَعُولٌ فَعُو فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُولَانِ

* تَظْلُونَ هَيْمًا إِلَى وَصْلِهِ

التقطيع:

تَظْلُونُ هَيْمًا إِلَى وَصْلِهِ

011010110101101011

فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُو

المقطع الثاني:

* لَكُمْ وَطَنٌ أَيُّهَا الْعَارِفُونَ مَتَى، كَيْفَ تَحْمِي الْحَمَى وَتَصَانُ الْحَصُونَ

* لَكُمْ وَطَنٌ تَخْتَلُونَ بِهِ.

* تَرَاوَدَهُ عَصَبَةُ اللَّيْلِ عَنِ نَفْسِهِ.

* تَصْرُونَ تَأْتَمِرُونَ عَلَى سَبِيهِ. (1)

* لَكُمْ وَطَنٌ أَيُّهَا الْعَارِفُونَ مَتَى، كَيْفَ تَحْمِي الْحَمَى وَتَصَانُ الْحَصُونَ.

التقطيع:

لَكُمْ وَطَنٌ أَيُّهَا الْعَارِفُونَ مَتَى كَيْفَ تَحْمِي الْحَمَى وَتَصَانُ الْحَصُونَ.

011 01110101101 011 0110011101 1 011010101 01 01 01

فَعُولُ فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُولُ فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُولَانِ فَعُولَانِ

* لَكُمْ وَطَنٌ تَخْتَلُونَ بِهِ تَصْرُونَ ، تَأْتَمِرُونَ عَلَى سَبِيهِ

التقطيع:

لَكُمْ وَطَنٌ تَخْتَلُونَ بِهِ

011 1011010111011

¹ - عبد الملك بومنجل ، ص 22

فعول فعولن فعول فعو

تَصِرُّوْنَ تَأْتِمِرُونَ عَلَى سَبِيْهِ

01101 011 1011101 101011

فعولن فعول فعولن فعو

* تراوده عصبه الليل عن نفسه

التقطيع:

تُرَاوِدُهُ عَصْبَةُ اللَّيْلِ عَنِ نَفْسِهِ

0110101101 1101 101011

فعولن فعولن فعولن فعو

المقطع الثالث:

و لي وطني الشامخ المستهام مقيما لدى سدره المنتهى

له القلب مأوى فلا يستباح ولا يشتري

له الروح خفاقة بالنشيد تظل تغنيه

تتشبه نغمة عبقا. (1).

* و لي وطني الشامخ المستهام مقيما لدى سدره المنتهى.

التقطيع:

وَلِيْ وَطَنِشَامِخٍمُسْتَهَامٍمَقِيْمًا لَدَى سِدْرَةٍ لُمُنْتَهَى.

011010 1101 01101010 1011010 11010 0111 011

فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعو

* له القلب مأوى فلا يستباح ولا يشتري

¹ - عبد الملك بومنجل ، ص 24.

التقطيع:

لَهُ لِقَابُأَوْى فَلَإ يُسْتَبَاحُ وَلَا يُشْتَرَى

0110101110110101101011010 11

فعولن فعولنفعولن فعول فعولن فعو

* له الروح خفاقة بالنشيد تظل تغنيه.

التقطيع :

لَهُ زُرُوحُ خَفَاقُنْ بِنَشِيدِ تَظَلُّ تُغْنِيهِ

0101011011101101 011011 1010 11

فعولن فعلن فعولن فعول فعول فع فعلن

* تنشره نعمة عبقا.

التقطيع:

تَنْشُرُهُو نَعْمَتُنْ عَبَقَا

0111 01101011101

فعل فعولن فعول فعو

إن هذه الأسطر الشعرية غيرت مجرى التفعيلة (فعولن) بدخول تغييرات و زحاف و

علل عليها و هذا ما يبينه الجدول التالي:

التفعية	ما حدث من تغيير	الزحافات و العلل التي دخلت عليها
فَعُولُنْ	- فَعُولُ 1011 - فَعُوْ 011 - فَعُ 01	- زحاف القبض، حذف الخامس الساكن فَعُولُنْ ← فَعُولُ كحذف النون. و جواز القبض و الحذف محذوف " فَعَلُ " " فَعُوْ " وابتز " فَعُ "

(ب) - القافية:

لغة : قال الله تعالى : " وَ قَفَيْنَا عَلَى أَثَارِهِمْ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ " (1).

القفا : وراء العنق ، و قفوا : تبعته ، و به تقيية : اتبعته إياه ، و هو قفيهم ، قفيتهم ،
أي الخلف منهم و القافية آخر كلمة في البيت . (2)

يدور المفهوم اللغوي للقافية حول الإلتباع و الإلحاق بالشئ و أما في الشعر فهي
إلحاق البيت الشعري أخره بقافية .

اصطلاحاً: علم القافية " فهو علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية: من حركة و
سكون، و لزوم و جواز و فصيح.... و غير ذلك.

اختلاف العلماء في مدلول القافية الاصطلاحي:

* الخليل و تلميذ تلميذه أبو عمر الجرمي:

الساكنان آخر البيت، و ما بينهما من الحروف مع المتحرك الذي قبلهما و بعبارة أخرى
الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أولساكنين في آخر البيت الشعري.

* الأخفش : يقول : إنها الكلمة الأخيرة من البيت (3).

1 - سورة المائدة ، الآية 46 .

2 - الفيروز الأبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، د ط ، ت : محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، القاهرة ،
2008 م ، ص 1353.

3 - عبد الحميد السيد عبد الحميد ، الطريق المعبد إلى علمي الخليل بن أحمد العروض و القافية ، ص 197.

- * **الفراء:** و تبعه أكثر الكوفيين: القافية هي حروف الروي.
 - * **أبو موسى الحامضي:** القافية ما لزم الشاعر تكراره في آخر كل البيت .
 - * **الزجاجي:** القافية حرفان من آخر البيت، و غير ذلك من الآراء⁽¹⁾.
- مما سبق نلاحظ أن القافية شهدت مفاهيم اصطلاحية مختلفة لعل أبرزها ما تفضل به ابن رشيق في كتابه العمدة الذي يسند رأيه مع تعريف الخليل حيث يقول " القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر " .
- قال الخليل:** " القافية هي آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله مع حركة الحرف الذي قبل الساكن، و القافية على هذا المذهب، و هو الصحيح تكون مرة بعض الكلمة و مرة كلمة و مرة كلمتين " ⁽²⁾.

- لا وجود للقصيد لونه القافية ولا وجود للقصيد، دون وزن لان القوافي و الأوزان في أساس نظم الشعر .

3- حروف القافية:

تتكون القافية من حرف أساسي ترتكز عليه يعرف باسم الروي هو آخر حرف صحيح في البيت و عليه تبنى القصيدة و إليه تنسب فيقال، قصيدة ميمية أو نونية أو عينية إذا كان فيها الروي ميمًا أو نونًا أو عينيًا.

* **الروي:** وحده هو اقل ما تتألف منه القافية، و ذلك عندما يكون " الروي " ساكنًا، فإذا زاد الشاعر شيئًا آخر فان لهذه الزيادة اصطلاحات خاصة هي:

- **الوصل:** و يكون بإشباع حركة الروي فيتولد من هذا الإشباع حرف مد أو يكون بها، بعد الروي.

- **الخروج:** بفتح الخاء و يكون بإشباع هاء الوصل.

- **الردف:** و يكون حرف مد قبل " الروي " مباشرة أو حرف لين.

¹ - نفس المرجع ، ص 198

² - ابن رشيق القيرواني ، العمدة ، ص 88.

- التأسيس: و هو حرف مد بينه و بين الروي حرف صحيح (1).
- الدخيل: هو الحرف المتحرك الفاصل بين الروي و ألف التأسيس (2).
- منه نستنتج أن القافية لا تسمى قافية إلا بوجود حرف الروي الذي يعتبر مركز القافية و عمادها الذي تركز و تقوم عليه و بدونه لا تكون القصيدة مقفاة.

4- أنواع القافية :

القافية نوعان :

* قافية مطلقة: و هي التي يكون حرف الروي فيها متحركا

* قافية مقيدة: و تعني أن يكون فيها حرف الروي ساكنا (3).

(ج) - الروي:

عند الحديث عن القافية لا بد و أن يتدخل الروي لأنها أهم ما تحتويه القافية، حيث لا يمكن الاستغناء عنه في الشعر و لعل ما تقدمنا به عن الروي في ذكرنا لحروف القافية لم يكن وافيا لإعطاء مفهوم يخص به هذا الأخير لذلك سنعرفه كالتالي:

" هو النبرة أو النغمة التي ينتهي بها البيت ، و تبني عليه القصيدة فيقال : الهمزية التي رويها الهمزة و البائية التي رويها الباء و التائية التي رويها التاء (4).

و اختلف في اشتقاقه ، ف قيل انه مأخوذ من الرواء ، و هو الحبل فالروي يصل أبيات القصيدة و يمنعها من الاختلاط كالحبل الذي تشد به الأمتعة فوق الجمل و قيل

1 - عبد العزيز عتيق ، علم العروض و القافية ، دار النهضة العربية ، د . ط ، بيروت ، 1457 هـ - 1987 م ، ص 136.

2 - أميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية و فنون الشعر ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، لبنان - بيروت ، 1411 هـ / 1991 م ، ص 350.

3 - عباس توفيق، الأساس الميسر في العروض و القافية ، دار ناشري للنشر الالكتروني ، 1435 هـ / 2014 م ، د . ط ، ص 65.

4 - أميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية و فنون الشعر، ص 247.

أنه مأخوذ من الرواية بمعنى الجمع و الحفظ فالروي بمعنى المروي و قيل أنه مأخوذ من الارتواء لأنه تمام البيت الذي يقع به الارتواء و الاكتفاء.

و كل الأحرف تصلح رويًا إلا بعضه منها (1).

و بمأان قصيدة " لكم وطن..... و لي وطني " تنتمي إلى الشعر الحر فنلاحظ أن عبد الملك بومنجل قد نوع في حرف الروي و كان كل مرة يتغير سنرى ذلك في

الجدول التالي :

* الروي و القافية في القصيدة:

المقطع	السطر	القافية	نوعها	الروي
الأول	1	لوبي	مطلقة	الباء
	2	مون بهي	مطلقة	الهاء
	3	وصلهي	مطلقة	الهاء
	4	ليهى	مطلقة	الهاء
الثاني	1	صوني	مطلقة	النون
	2	لونبهى	مطلقة	الهاء
	3	نفسهى	مطلقة	الهاء
	4	سبيهى	مطلقة	الهاء
الثالث	1	منتهى	مقيدة	الهاء
	2	يشترى	مقيدة	الهاء
	3	تغنيهى	مطلقة	الهاء
	4	تن عبقا	مقيدة	القاف

¹ - نفس المرجع ، ص 352.

يظهر من خلال هذا التحليل لقصيدة " لكم وطن و لي وطني " غلبت القافية المطلقة على المقيدة في المقطعين الأول و الثاني و ذلك بسبب نسب الشاعر وطن الدنيا لأهل الدنيا في قوله لكم وطن لكم وطن ، أما في المقطع الثالث فقد تغيرت القافية من المطلقة إلى المقيدة بسبب اعتزاز الشاعر و افتخاره بوطنه " وطن الآخرة " الذي يفضله على وطنه في الدنيا إذ ينسبه إليه في قوله " لي وطن " يتحدث عنه بشوق و كثير من اللوعة .

أما عن الروي فقد عدد الكاتب من الحروف فكان كل مرة يأتي في حرف مختلف كالباء و الهاء و النون و القاف.

(2) - الموسيقى الداخلية:

هي الموسيقى التي تتبع من " الحرف و الكلمة و الجملة " و تعني بدراسة موسيقى النفس التي تتبع من صوت الحرف و الكلمة و العلل و الزحافات و هي موسيقى عميقة لا ضابط لها تتفاعل مع الحرف في حركاته و جهره و صمته و مده و تتبع وفق حالة الشاعر النفسية فتتأثر بها (1).

إذن هي " موسيقى مصدرها الحروف و الكلمات و الجمل ولا تتولد هذه الأخيرة إلا بانسجام هذه العناصر مما يدفع الشاعر إلى انتقاء ألفاظه و عباراته ليحصل على عمل أدبي متميز يحقق ذلك الثراء الموسيقي المراد.

أ- التكرار:

يتضمن التحليل الأسلوبي تقنيات متعددة في الجانب الصوتي من حيث الموسيقى الداخلية و لعل أبرزها " التكرار " الذي دخل على القصيدة المعاصرة و يعتبر سر نجاح الكثير من القصائد الحديثة ، و قد اعتمده الحداثيون على رأسهم " بدر شاكر السياب " و " ادونيس " مما زاد شعرهم حسنا و جمالا و جعل من نصوصهم الشعرية

¹ - يوسف أبو العدوس ، نفس المرجع ، ص 262.

أكثر ترابطاً ووحدة و تماسكاً . تطرقت له نازك الملائكة كالتالي: " التكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة يكشف عن اهتمام المتكلم بها ، و هو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر و يحلل نفسية كاتبه (1).

1- تكرار العبارات:

تكرارها	العبارة
(6)	لكم وطن
(2)	لي وطن
(2)	لكم وحدكم
(2)	إلى السلم و العدل و الحريات
(2)	بلد المعجزات
(2)	الوطن المفتدى
(2)	الأوفياء يؤدون واجبهم
(2)	له القلب مأوى

تكرار في العبارات و غلبة عبارة لكم وطن حيث كررها 6 مرات و ذلك لعكس انفعالاته التي يريد بها انتباه المتلقي لأحاسيسه و مشاعره.

* تكرار الكلمات:

تكرارها	الكلمة	تكرارها	الكلمة	تكرارها	الكلمة
2	الهجر	2	الحصون	13	لكم
4	وصل	4	رشف	15	وطن
2	شحوب	3	تخلصون	3	الدوم
2	الحمى	5	تمصون	2	هيما

¹ - نازك الملائكة ، قضايا الشعر المعاصر ، مكتبة النهضة ، ط 2 ، بغداد ، 1965 م ، ص 242.

2	عصبة	4	الحب	3	القلب
		3	الأوفياء	3	يعانق
		4	يغدون	2	سراب
		2	الأمل	2	لذة
		2	شوق	3	الناس
		2	مأوى	3	عشق
		3	مستحيل	2	يغنون
		3	يزل	3	الروح

استعمل عبد الملك بومنجل هذه الكلمات و كررها بكثرة قصد تحقيق النغمة الموسيقية ليطرب بها أذهان المتلقين و تقوية المعنى المراد إيصاله للقارئ.

* تكرار الحروف:

تكراره	الحرف	تكراره	الحرف
4	إذا	5	على
3	عن	9	الباء
7	في	5	إلى
2	ثم	13	اللام
4	لا	2	إن
2	ما	8	أن
2	لم	4	الفاء
20	الواو	7	من

كما لا يخلو شعر عبد الملك بومنجل من الحروف التي تساعده على ربط الكلمات و الجمل و يحقق لنا نسق و ترابط أبيات القصيدة مع إعطاء معاني تذهب به إلى

توصيل أفكاره و أحاسيسه و صورته التي كانت مزيجا من حروف الجر و العطف و الشرط و الجزم و النصب .

ب) - الأصوات:

تنقسم إلى قسمين مهموسة و مجهورة.

1- المهموسة : الهمس أو الصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران

الصوتيان و لا يسمع لها رنين حين النطق به ، و المراد بهمس الصوت هو سكون الوترين الصوتيين معه ، رغم أن الهواء في أثناء اندفاعه من الحلق أو الفم و يحدث ذبذبات يحملها الهواء الخارجي إلى حاسة السمع فيدركها المرء من أجل هذا هي اثنا عشر صوت : " ت ، ث ، ج ، خ ، س ، ش ، ص ، ط ، ف ، ق ، ه ، ك " (1).

2- المجهورة : هي اندفاع الهواء خلال الوترين و هما في هذا الوضع يهتزتان اهتزازا منتظما ، و يحدثان صوتا موسيقيا تختلف درجته حسب عدد هذه الهزات أو الذبذبات في الثانية ، كما تختلف شدته أو علوه حسب سعة الاهتزاز الواحدة ، فالصوت المجهور ، هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان .(2) و هي ثلاثة عشر صوت: " ب،ج،د،ذ،ر،ز،ض،ظ،ع،غ،ل،م،ن " (3).

وظف عبد الملك بومنجل مزيجا من الحروف المهموسة و المجهورة في القصيدة .
-مهموسة: - لِكِمِ وَطِنِ تَغْرَمُونَ بِهِ.

- لِكِمِ وَطِنِ تَحْتَلُونَ بِهِ .

- تِرَاوِدُهُ عَصِيبَةَ اللَّيْلِ عَنِ نَفْسِهِ.

- مَجْهُورَةٌ : - لِكِمِ وَطِنِ تَخْلُصُونَ هَوَاكِمَ لِيهِ .

- تَحِيطُونِيهِ بِأَلْحِصُونِ لِيَأْتِيَ تَغَارَ لِيهِ وَ شَوْشَاتِ الْغُرُوبِ.

1 - إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر ، د ط ، مصر ، ص 22.

2 - نفس المرجع ، ص 21.

3 - نفس المرجع ، ص 22.

- و من بعد رشف إلى أن تذوب.

- قليل من الحب يكفي .

ج/- المحسنات البديعية:

1- المقابلة: هي أن يأتي المتكلم بلفظتين متوافقتين فأكثر، ثم بأضدادهما أو غيرهما على الترتيب (1).

إن يقصد بالمقابلة عبارة و عكسها بعبارة أخرى و في القصيدة التي بين أيدينا نجدها في قول الشاعر:

* كم تشيدون بالأوفياء يؤدون واجبهم نحوه و بالأغبياء لهم نشوة الانتصار
* و لي وطني الشامخ المستهام مقيما لدى سدرة المنتهى.

يقابل الشاعر مستغلي الوطن الذين لا يريدون منه الا استغلاله و نهبه بحبه لوطنه الذي يبديه بقلبه و يجعله مأوى له.

2- الجناس: هو تشابه الكلمتين في اللفظ، و اختلافهما في المعنى. (2)

و يكمن الجناس في قصيدة عبد الملك بومنجل كالتالي :

نوعه	الجناس
جناس ناقص	- الأوفياء، الأغبياء
جناس ناقص	- تراب، سراب
جناس ناقص	- اصفرا ، اخضرا
جناس ناقص	- تمصون ، تخلصون

للجناس نوعان: التام و الناقص، و ما نلاحظه أن الشاعر استعمل الجناس الناقص بكثرة و الغرض من استعماله زيادة الناحية الجمالية في النص مع إضافة ذلك النغم الموسيقي الجميل.

1 - عبد القادر حسن ، من البديع ، دار الشروق ، ط 1 ، 1403 هـ - 1983 م ، ص 49.

2 - عبد القادر حسن ، نفس المرجع ، ص 109.

الفصل الثاني: المستوى التركيبي

- 1- الجملة الفعلية
- 2- الجملة الاسمية
- 3- الأفعال
- 4- الحروف
- 5- النكرة و المعرفة
- 6- الضمير

1 - المستوى التركيبي:

يتناول المستوى التركيبي " علم المعاني و هو العلم الذي يبحث في أحوال التراكيب و ما يكون فيها من اختلاف ، أو ما تأتي عليه من صور لتؤدي معنى ما يناسب حاله بعينها، و التراكيب تتنوع و تنتشعب ، و قد شرح ذلك عبد القاهر الجرجاني : فإذا كان كلام العرب لا يخرج على ثلاثة أمور هي الاسم و الفعل و الحرف "(1).

يدرس علم التراكيب الجانب الصرفي و يظهر أبنيته فنستطيع القول المستوى التركيبي أو الصرفي فكليهما يعني بدراسة الأسماء و الأفعال و الحروف .

1- الجملة الفعلية:

مصطلح الجملة الفعلية مصطلح قديم له حظ من الانتشار كبير في التراث النحوي، كما أن مدلوله في هذا التراث قديم ، إذا أقر النحويون منذ عصر مبكر بأن " الجملة الفعلية " تقال في مقابل الجملة الإسمية للدلالة على نوع من أنواع الجملة العربية ، له مكوناته و خصائصه المميزة التي تتمثل في كونه يتكون من - " فعل و فاعل " أو " فعل و نائب فاعل " و يتميز بضرورة تقدم الفعل على الفاعل أو نائبه . تشمل الجملة الفعلية صورتين متميزتين:

الأولى: يتقدم فيها المسند -أي الفعل التام، على المسند إليه.

الثانية: يتقدم فيها المسند إليه، فاعلا كان أو نائبا عنه، على المسند أي الفعل التام (2).

و ما نلاحظه في قصيدة (لكم وطن ... و لي وطني) استخدام عبد الملك بومنجل كما هائلا من الجمل الفعلية و من خلال تحليلنا للقصيدة استخرجنا بعض منها :

1 - توفيق الفيل ، دراسة في علم المعاني ، مكتبة الآداب ، د ط ، القاهرة - مصر ، ص 11.

2 - علي أبو المكارم - مقومات الجملة العربية ، دار غريب للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة - مصر ، 2007 م ، ص 143.

- يظنون هياما إلى وصله .
- يغيرون دوما عليه .
- تحيطونه بالحصون .
- تراوده عسبة الليل .
- تصرون ، تأتمرون .

إذن لا بد و لهذه الجمل الفعلية من دلالة و تكمن هذه الدلالة في عاطفة الشاعر اتجاه وطنه و حبه و غيرته عليه كما يسعى إلى تحقيق غد أفضل و مستقبل زاهر يحقق الأمن و الاستقرار و الاستمرارية على الحال الأفضل و كثرة الأفعال المضارعة دليل على ذلك.

2- الجملة الاسمية:

مصطلح " الجملة الاسمية " بدوره مصطلح قديم ذائع الانتشار في التراث النحوي ، و يتجدد مدلوله فيه بأنه : " الجملة المتكونة من مبتدأ و خبر " أو ما كان أصله المبتدأ و الخبر " و أن الأصل فيه أن يتقدم المبتدأ-أو ما كان أصلها لمبتدأ- على الخبر ، و بذلك إذ تكونت الجملة من اسم و فعل تحدد نوعها حسب المتقدم منهما . فان الجملة الاسمية هي الجملة التي يكون المسند فيها واحدا من ثلاثة .

أ)- الاسم الجامد غير المشتق.

ب)- الاسم المشتق الذي لا يصلح أن يكون رافعا للمسند إليه.

ج)- التركيب الاسنادي .(1)

و نجد الجمل الاسمية في قول الشاعر:

- قليل من الحب يكفي

- لكم وطن أيها الفاتحون.

1- علي أبو المكارم ، مقومات الجملة العربية ، ص 145.

- لكم وطن أيها العارفون.
- لكم وطن أيها الفاتحون.
- لي وطني الشامخ المستهام .

لها دلالة واضحة في مخاطبة الشعب مع استعمال الضمير انتم الذي كان يريد به الشاعر تغيير المنكر إلى المعروف بتحقيق العدل و السلم و الحرية إذ ينسب الوطن إلى الشعب و ينسب الوطن الآخرة إليه في انتقاله من الضمير المخاطب " انتم " إلى ضمير المتكلم " أنا " .

3- الأفعال:

ما هو معروف عن الأفعال في ثلاثة أزمنة الماضي، و المضارع، و الأمر، أما الأول فهو:

- أ- **الفعل الماضي:** صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن قبل الذي أنت فيه (1).
- بمعنى هو ما دل على وقوع الفعل في الماضي أي السابق و في القصيدة التي بين أيدينا نجد الشاعر قد استعمل هذا الأخير فيما يلي:

دلالته	الفعل الماضي
- يخاطب الشاعر الأمة العربية إذا استعمل ضمير أنتم	- صنعتم
في أفعاله، و ما أحصيناه من أفعال ماضية هو عدد قليل	- رام
مقارنة بالفعل المضارع و كلها أفعال دالة على إحساس	- وحد
الشاعر و مشاعره التي يكنها لوطنه.	- حدثوا
	- عانق
	- دنوا
	- امتصصتم

¹ - أنطوان الدحاح ، معجم تصريف الأفعال العربية ، مكتبة لبنان ، د ط ، بيروت - لبنان ، 1991 م ، ص 6.

ب- الفعل المضارع:

صيغة تدل على حالة أو حدث في زمن الحاضر أو المستقبل.

إذن الفعل المضارع يدل على وقوع الفعل الآن في الحاضر و يضم أربع حروف معروفة تبدأ بها أفعاله جمعت في كلمة " أنيت " أما الموجودة في القصيدة فهي كثيرة جدا حيث استعملها الكاتب لدلالات معينة نجدها كالتالي :

دلالته	الفعل المضارع
لقد طغت الأفعال المضارعة في القصيدة فكانت حوالي 47 فعلا ولاستعمالها الدلالة الواضحة في الاستمرارية و الحركية إذ يغدو الشاعر إلى حياة و مستقبل جديد بناه في مخيلته.	- تغرمون - تضلون - تغيرون - تحيطون - تغالزه - تخلصون - تحصون - تودون - يرشف - تمص - يذوي - تحمي - تصان - تختلون - تراوده- تصرون - تأتمرون - يظل - يعانق - يلتهب - يمتد - تعيشوا - يشهدوا ، يفتدوا - يحول - يعشقوا - يغنون - يعطون - يذودون - يقدون - يؤذن - يقدموا - يفضون - يسيحوا - يبحثوا - تحن - يؤدون - يستباح - يشتري - تظل - تنشر - يبعثر - توجهت - تلقاه - يزل .

ج - فعل الأمر: صيغة تدل على عمل يطلب إنشاؤه في زمن المستقبل⁽¹⁾.

إذن هو ما يدل على طلب الفعل في المستقبل و نجد عبد الملك بومنجل لم يستعمل الأمر فهذه القصيدة و ذلك لأنه لم يأمر بشئ بل كان مذكرا فقط .

¹ - نفس المرجع ، أنطوان الدحداح ، ص 7.

4- الحروف:

أ) - حروف الجر: لحروف الجر دورا مهما في ربط الكلمات و الجمل فهي عنصر فعال في مظاهر الاتساق و الانسجام في النصوص و قد أحصاها ابن مالك في ألفتيه في قوله : " هاك حروف الجر و هي (من إلى حتى خلا حاشا عدا عن على) .
- من منذ رب اللام كي واو ونا و الكاف و البا و لعل و متى (1).
و في قصيدة « لكم وطن و لي وطني » أحصيناها في التكرار أما عن الجمل التي وقعت فيها هي:

- أيها الفاتحون على الدوم ← على.
- و شئ من الهجر ← من.
- و يمتد منسربا في البطون ← في .
- تراوده عصابة الليل عن نفسه ← عن.
- تظلون هيماء إلى وصله ← إلى.

إنما هي أتي بها لا يصل معاني الأفعال إلى الأسماء ، إذ هذه الحروف جئ بها مقوية و موصلة لما قبلها من الأفعال أو ما هو بمعنى الفعل إلى ما بعدها من الأسماء إذ حروف الجر إنما عملت لشبهها بالأفعال و اختصاصها بالأسماء و اختصت بعمل الجر دون غيره .(2)

استعمل الشاعر جملة من حروف الجر ، كل حرف و غرضه و التي عملت على تقوية المعاني و زيادة في ترابط جمل و أفكار النص .

1 - ابن مالك الأندلسي ، الفية ابن مالك في النحو و التصريف ، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع ، الرياض ، ص 115.

2 - ابن يعيش ، شرح المفصل ، إدارة الطباعة المنيرية ، د ط ، مج 2 ، ج 8 ، مصر ، د ت ، ص 8.

ب - حروف العطف: " تسعة ، الواو وهي لمطلق الجمع و بل للإضراب ، و الفاء للترتيب مع التعقيب ، و ثم للترتيب مع التراخي ، و أو للشك ، و أو للتخيير و أم لطلب التعيين و لا للنفيو بل للإضراب و لكن للاستدراك ، و حتى للغاية "(1).

استخدم الشاعر مزيجا من حروف العطف لربط العبارات و الكلمات و زيادة في تقوية المعنى و من الحروف التي أدرجها الشاعر في القصيدة نجد:

- " الواو " في قوله " و شئ من الهجر " ← تفيد الربط و الجمع .
- " الفاء " في قوله " فرفقا " ← تفيد الترتيب .
- « ثم " في قوله " ثم إن رام غيركم وصله " ← تفيد للترتيب.
- « لكن " في قوله " لكن لي وطني " ← تفيد الاستدراك.
- " أو " في قوله " أو رغبة الجالية " ← تفيد التخيير .
- " لا " في قوله " لا من سؤال " ← تفيد النفي .

5- النكرة و المعرفة:

أ- النكرة: اسم يدل على شئ غير معين .

ب- المعرفة: اسم يدل على شئ معين (2).

و ما هو معروف عن النكرة و المعرفة أن النكرة تأتي دون ألف و لام في بداية الكلمة فهو اسم غير معرف بحيث تدل على شئ غير معين ، أما المعرفة فهي الاسم المصحوب بالألف و اللام و تدل على شئ معين معرف.

و لقد استخدم الشاعر في القصيدة مجموعة الأسماء النكرة و المعرفة لقد أحصيناها في الجدول التالي:

1 - علي الجازم و مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ، دار المعارف ، ج 1 - مصر ، 1983 م ، ص 400.

2 - علي الجازم و مصطفى أمين ، ص 196.

الأسماء المعرفة	الأسماء النكرة
الفاتحون - القلوب - الحصون - الغروب - العطر - الحب - الهجر - العارفون - الليل - العاشقان - الجيوب - البطون - الوصل - الوطن - المقتدى - الأوفياء-المشتعى- الزمان - المعجزات - المستطيل - المستحيل - الانفتاح - السلم - العدل - الحريات - الأغبياء- الماجن - الأمسيات- العذاب - الشامخ - المستهام- المنتهى - القلب - الكون - الروح - المذاق - اللون - الأرض- الخلود - الوجود - الورى .	- وطن - وردة - وصل - مص - وجه - شحوب - هيام - سلام - سراب - أناشيد- عذرية - سلة - ثلة - نشوة - سحر - تراب - شوق - نغمة - نوارا - ظلا - ريفا - روحا- ندى - نسمة - كوثر - أصفر - أخضر - مأوى.

5- الضمير: هو الاسم الذي يدل على معناه بواسطة التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

و ينقسم الضمير إلى ثلاثة أقسام :

1- ضمير المتكلم: و هو ما دل معناه بواسطة التكلم " أنا و نحن "

2- ضمير المخاطب: هو ما دل معناه بواسطة الخطاب ك " أنت "

3- ضمير الغائب: و هو ما دل معناه بواسطة الغيبة ك " هو " (1).

و الشاعر في هذه القصيدة استخدم أقسام الضمير الثلاثة و نجد ذلك من خلال

أقواله في هذا الجدول.

المتكلم	المخاطب	الغائب
لي وطني ← أنا	- لك وطن ← انتم	- انها لأن يدوي ← هو
	- تغرمون ← انتم	- تودون لو انه ← هو
	- تغيرون ← انتم	- على وجهه ← هو
	- تخلصون ← انتم	- له القلب ← هو

¹ - حمود بن حميد الصوافي ، القواعد في النحو و الإعراب ، ج 2 - د ط ، د ت ، ص 144.

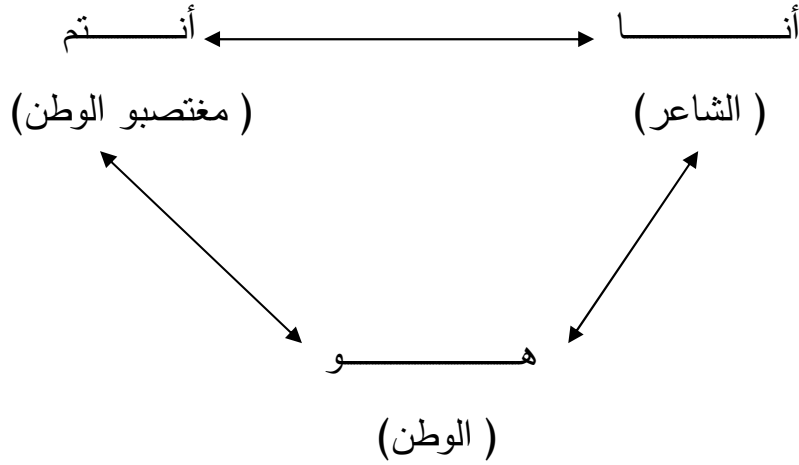
هو ←	- له الروح	
------	------------	--

ضمير المتكلم " أنا " يدل على ذاتية الشاعر .

ضمير المخاطب " انتم " يخاطب به الشاعر الشعب الجزائري المهاجر و يود بهم العودة إلى الوطن .

ضمير الغائب " هو " فيقصد به الشاعر الوطن .

و القصيدة كلها تتمحور حول هذه الضمائر الثلاثة .



فبين ضمير المتكلم و الغائب علاقة وصل و تقديس ، و بين ضمير المخاطب و الغائب علاقة تملك و استغلال ، و بين ضمير المتكلم و المخاطب علاقة تناقض ، لأن كل منهما مرتبط بهذا الوطن لكن لكل واحد وسيلته و غايته منه .

الفصل الثالث: المستوى الدلالي

- 1- علم البيان
- 2- الحقل المعجمي
- 3- الكناية
- 4- الاستعارة
- 5- التشبيه
- 6- الرمز

3- المستوى الدلالي و البلاغي:

- تعريف علم البيان: هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد و علم المعاني يتألف من المباحث التالية:

1- التصريح و المداورة

2- التشبيه

3- المجاز، و المجاز المرسل

4- الاستعارة.

5- الكناية.

و البيان لغة : الظهور و الوضوح ، تقول بان : الشئ يبين إذا ظهر .

و اصطلاحا كما تقدم: و هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه و استعارة و مجاز مرسل و كناية (1).

إذن هو علم يدرس المجاز و المشابهة بحيث يقرب المعنى و يوصل الحقائق

إلى المتلقي بوضوح و ظهور بارز ليجسد المعنوي إلى المحسوس ، أي يوضح ما هو مختبئ في نفس الكاتب و ما يريد إيصاله بطريقة متباينة.

1- الحقل المعجمي:

أ- الحقل لغة : فراح طيب يزرع فيه، كالحقلة و منه، لا ينبت البقلة إلا الحقلة، و الزرع قد تشعب ورقه، و ظهر و كثر أواذا استجمع خروج نباته ، أو ما دام أخضرا، و قد أحقل في الكل، و المحاقل: المزارع (2)

ب- اصطلاحا: إن النظر إلى المعجم من الزاوية الدلالية أو فلنقل أن تناوله بالطريقة الأدبية يصبح أمرا وجيها يستمد مشروعيتها من المنهجية التي تتحكم فيه و من الغايات

¹ - الخطيب القروني ، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع ، د ط ، بيروت - لبنان ، ص 5.

² - الفيروز الأبادي ، القاموس المحيط ، ص 386.

التي يتوخاها و التقنية التي تتبناها هذا التناول هي أنه نظر إلى المعجم - مدة طوبلة على أنه قائمة من الكلمات المنعزلة التي تتردد بنسب مختلفة أثناء نص معين، و كلما ترددت بعض الكلمات بنفسها أو بمرادفها أو بتركيب يؤدي معناها كونت حقلا أو حقول دلالية، إذ للشعر الصوفي معجمه ، و للمدحي معجمه أو للخمري معجمه ... فالمعجم لهذا وسيلة للتمييز بين أنواع الخطاب و بين لغات الشعراء و العصور، و لكن هذا المعجم يكون منتقى من كلمات لدى الدارس أنها هي مفاتيح النص أو محاوره التي يدور عليها(1).

استعمل الشاعر جملة من الحقول المعجمية و التي أدرجناها كالتالي:

- 1- **حقل الطبيعة:** وردة - الليل - العطر - عبقا - نسمة - ظلا - ريفا - نورا.
 - 2- **حقل الزمان:** الغروب - الزمان - يطول.
 - 3- **حقل العاطفة:** القلوب - تغرمون - تغيرون - تغالزه - شغف - الحب - العاشقان - نشوة - معانقة - حبيبكم - يعشقوا - عاشقة - أشواقهم - القلب.
 - 4- **حقل السلم و السلام:** الفاتحون - المقتدى - الوطن - المشتهى - الخلود - الانفتاح - السلم - العدل - الحريات - يؤدون واجبهم - الأوفياء - الانتصار - أناشيد - سلام - الأمل .
 - 5- **حقل الإنسان و متعلقاته:** القلوب - وجهه - خده - أعينهم - الروح - نفسه .
 - 6- **حقل الحالة:** تمصون - مص - رشف - يذوي - شحوب - تهون - شاحبا - اصفرا - امتصصتم - تذوب - يلتهب.
 - 7- **حقل الهجرة:** الهجر - لوعة - حقائبكم - الجيوب.
- حقول دلالية متنوعة و ما ترمي إليه من دلالات كالتالي :
- حب الوطن و فداءه الروح .

¹ - محمد مفتاح ، تحليل الخطاب الشعري ، إستراتيجية التناص ، ط 1 ، المركز الثقافي المغربي ، الدار البيضاء ، المغرب - 1985 م ، ص 58.

- عدم هجرة الوطن و تركه .
- الدعوة إلى السلام و السلم .
- أفضلية الدار الآخرة على الدنيا و جهلها الدار الأبدية الخالدة استخدم الشاعر هذه الحقول لزيادة البصمة البلاغية في النص.

(2) - الكناية:

الكناية في اللغة مصدر كنىت بكذا على كذا إذ تركت التصريح به و الكناية في الاصطلاح أهل البلاغة لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى (1).

الكناية	دلالتها
- قليل من الحب يكفي وشئ من الهجر أعذب من دوم وصل .	- كناية عن حب الوطن و الهيام به.
- يظل يعانقه العاشقان حقائبكم و الجيوب. - لكم أن تعيشوا لذائذهم في سلام.	- كناية عن العيش بأريحية و سلام في الوطن و استغلاله.
- ولا من سؤال إذا وحد الكل في سلة سواء المقيمين في بلد المعجزات أو رعية الجالية.	- كناية عن المساواة بين المقيمين في الوطن و المهاجرين.
- و الأوفياء يؤدون واجبهم . - ذلك الوطن المفتدى نفسه من .	- كناية عن جزاء الشهداء الذي هو القبر.
- و لي وطني الشامخ المستهام لدى سدرة المنتهى.	- كناية عن الوطن المتخيل ، الوطن المستقبلي.
- له القلب مأوى.	- كناية عن الحب الشديد.

(3) - الاستعارة:

¹ - عبد العزيز عتيق ، علم البيان - دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، د ط ، بيروت ، 1405 هـ - 1985 م ، ص 203.

لغة : رفع الشيء و تحويله من مكان إلى مكان آخر ، يقال استعار فلان سهما من كنانته، رفعه و حوله منها إلى يده⁽¹⁾.

اصطلاحا:

1- الاستعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائما بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي.

شرحها	نوعها	الاستعارة
مشبه (الوطن) مشبه به (محذوف) الحبيبية شبه الشاعر الوطن بالإنسان المعشوق (الحبيبية)	مكنية	- لكم وطن تغرمون به
شبه الشاعر الوطن بالإنسان الذي يصرخ و وجهه شحوب مشبه (الوطن) مشبه به (محذوف).	مكنية	- انه الآن يدوي و على وجهه مسحة من شحوب
مشبه (الوطن) مشبه به محذوف (الإنسان المغتصب) يشبه الشاعر الوطن بالإنسان المغتصب الذي لا يجد من يدافع عليه.	مكنية	- تراوده عصابة الليل عن نفسه .
مشبه (الحب للوطن) مشبه به محذوف (النار)	مكنية	- ياتهب الحب فيكم

¹ - عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 167.

يشبه الشاعر حب الوطن بالنار الملتبهة .		
مشبه (النور) مشبه به (محذوف) يشبه الشاعر نور الوطن باللحن الموسيقي	مكنية	نوارا يبعثر ألعانه في الورى

2- و هي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طرفيه.

3- تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه فيسمى المشبه به

مستعارا منه، و المشبه به مستعارا منه، و المشبه مستعار له و اللفظ مستعارا.

4- و قرينة الاستعارة التي تمنع من إرادة المعني الحقيقي قد تكون لفظية أو حالية

(1).

إن الاستعارة في اللغة هي تشبيه شئ بشئ آخر و حذف احد ركن التشبيه .

و للاستعارة قسمان : المكنية و التصريحية أما المكنية هي ما حذف فيها المشبه ب

هاو المستعار منه و رمز له بشئ من لوازمه .

أما التصريحية فهي ما يصرح فيها بلفظ المشبه به ، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به

للمشبه (2).

لقد وظف الشاعر في قصيدة لكم وطن و لي وطني الكثير من الاستعارات بنوعيهما

و ذلك لتجسيد الشئ المعنوي في المحسوس مع تقوية المعنى و زيادة النافية الجمالية

في النص .

1 - نفس المرجع ، ص 175.

2 - نفس المرجع ، ص 176.

كلها استعارات مكنية شبه فيها الشاعر الوطن تارة بالحببية و تارة بالإنسان المغتصب و تارة بالنار و دلالة ذلك تكمن في حب الوطن و الدفاع عنه و الشوق الذي يكنه الشاعر لهذا الوطن.

4- التشبيه:

أ- لغة: التكنيل، و هو مصدر مشتق من الفعل " شبه " بتضعيف الباء ، يقال شبهت هذا بهذا تشبيها أي مثلته به .

ب (- اصطلاحا : يعرفه ابن رشيق في قوله الشبيه : " صفة الشئ بما قاربه و شاعله من جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جميع جهاته ، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه(1).

ج- أركان التشبيه: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه (2).

التشبيه	نوعه	أركانه
تودون لوانه وردة يرشف العطر منها	بليغ	- مشبه ← الوطن - مشبه به ← الوردة - أداة التشبيه ← محذوفة - وجه الشبه ← الصبا و الجمال (يرشف العطر)

5- الرمز :

شيء يعتبر ممثلاً لشيء آخر ، و بعبارة أكثر تخصيصاً فان الرمز كلمة أو عبارة أو تعبير آخر يمتلك مركبا من المعاني المترابطة ، و بهذا المعنى ينظر إلى الرمز باعتباره يمتلك فيما تختلف عن قيم أي شيء يرمز إليه كائن ما كان، و بذلك يكون

1 - عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 61.

2 - المرجع نفسه .

العام و هو قطعة من القماش برمز إلى الأمة و الصليب برمز إلى المسيحية ، كما استخدم الكثير من الشعراء الوردية رمز للصليب و الجمال (1).

الرمز	دلالاته
- الحقائق و الجيوب	- رمز للهجرة
- عذرية	- رمز إخلاص الشاعر للوطن
- حفنة من تراب	- رمزا للقبر
- سدرة المنتهى	- رمز ديني يريد به الشاعر الدار الآخرة
- كوثر	- يرمز به الشاعر لنهر الكوثر الموجود في الحية .
- أصفرا	- لون يرمز به الشاعر لازدهار الحياة.
- أخضرا	- لون يرمز به إلى الحياة و الخصوبة.

استعمل الشاعر الرمز بكثرة في القصيدة و كل رمز و دلالاته و كان ذلك لغرض عدم التكرار فبمجرد أن ترى كلمة الرمز تلقائيا سنفهم ما يخوض حوله.

1. - ابراهيم فتحي ، معجم المصطلحات الأدبية ، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين ، دار محمد علي الحامي للنشر ، د . ط ، تونس 1986 م ، ص 171.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تقدمنا به في بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تختص بالأسلوبية أولا و بالنص الشعري لعبد الملك بومنجل " لكم وطن و لي وطني " ثانيا و التي رصدناها كالتالي :

- الأسلوبية فرع من فروع اللسانيات الحديثة تقتضي تحليل النصوص اللغوية تحليلا علميا موضوعيا .
- الأسلوبية هي الطريقة أو المنهجية التي تدرس مستويات الأداء اللغوي.
- تحتوي الأسلوبية على ثلاث مستويات لغوية المستوى الصوتي أو الإيقاعي، المستوى التركيبي أو الصرفي، المستوى الدلالي و البلاغي.
- يدرس المستوى الصوتي نوعين من الموسيقى الداخلية و الخارجية، أما الأولى فهي التي تعطي تلك الرنة أو النغمة الموسيقية الجميلة في النص لإبراز أحاسيس الشاعر و عواطفه.
- أما الثانية فهي ما تختص بالموضوع و تناسبه من خلال نقل صور و أفكار الكاتب الذي يريد إيصالها.
- تنتمي قصيدة لكم وطن و لي وطني إلى البحر الخامس عشر من البحور الخليلية و هو البحر المتقارب.
- وظف الشاعر المحسنات البديعية لزيادة الناصية الجمالية في النص و تقوية المعنى.
- استند الشاعر أيضا إلى علم التراكيب الذي يعرف بعلم المعاني الذي عمل على شاعرية القصيدة بالدرجة الأولى فقد استعمل جل خصائصه و التي تمثلت في الجمل و الأفعال و الحروف مما ساهم في بناء القصيدة و زاد في ربط الأفكار و الجمل إذ حقق بذلك مظاهر الاتساق و الانسجام المطلوبة في مثل هذه النصوص .

- كما لا يخلو النص من معجم شعري ثري ، غني بالحقول الدلالية التي نوع الشاعر فيها و استعمل كما هائلا منها " حقل " الإنسان و الطبيعة، و الزمان، الحب، و حقل السلم و الاستقرار " و كلها حقول تصب إلى الروح الوطنية الموجودة في قلب الشاعر و تبرز انتماءه للوطن.

- و استعمل جملة من الرموز التي تلخص ما يريد قوله في كلمة دون أن يكرر ما سبق و تحدث عنه.

- منه نستنتج أن عبد الملك بومنجل شاعر معاصر مشغوف بحب الوطن و كان سلاحه للتعبير عن أحاسيسه و مشاعره و طرح أفكاره و صورته و جل ما يجول في خاطره هو الشعر إذ نرى ذلك في بيتين له من الشعر في بداية ديوان لك القلب أيتها السنبلة .

لولا الشعر يزهر في فوادي لضاقت بي، على رجب، بلادي.

الملاحة

ملحق رقم (1): الشاعر في سطور

* عبد الملك بومنجل شاعر و ناقد جزائري من مواليد 28-01-1970 م بإحدى

قرى بلدية ذراع القائد خراطة- ولاية بجاية.

* زاول دراسته الجامعية بمعهد اللغة العربية و آدابها جامعة تيزي وزو فتخرج بدرجة

الليسانس سنة 1992 م و درجة الماجستير من جامعة تيزي وزو 1996م .

* يشغل أستاذ مساعد بقسم اللغة و الأدب العربي كلية الآداب و العلوم الإنسانية
جامعة بجاية ،

حاصل على دكتوراه سنة 2006 جامعة الجزائر ، استاذ التعليم العالي بجامعة

سطيف منذ 2011 ،

* له عدة دواوين شعرية اولها:

- ديوان لك القلب أيتها السنبل

- عناقيد الغضب .

- لكم وطن و لي وطني

- أنيين الخطايا .

و كتب نقدية منها :

- تأصيل البلاغة (الابداع في مواجهة الأتباع) .

- تجربة نقد الشعر عند عبد الملك مرتاض.

- المصطلحات المحورية في النقد العربي.

- مماثلة المعنى في شعر المتنبي.

ملحق رقم (2): " لكم وطن..... و لي وطني "

لكم وطن أيها الفاتحون له على الدوم أحضانهم و القلوب

لكم وطن تغرمون به

تظنون هيما إلى وصله

تغيرون دوما عليه

تحيطونه بالحصون لئلا تغاز له و شوشات الغروب

لكم وطن تخلصون هواكم له

تمصون في شغف خده

تودون لو انه وردة يرشف العطر منها

و من بعد لرشق تمص إلى أنتذوب

فرققا ..

قليل من الحب يكفي

و شئ من الهجر أعذب من دوم وصل

و مص له بعد رشف

فها انه الآن يزوي

و على وجهه مسحه من شحوب

لكم وطن أيها العارفون متى، كيف تحمي الحمى و تصان الحصون

لكم وطن تختلون به

تراوده عصابة الليل عن نفسه

تصرون على سبيه

و من فرط إخلاصهم، حبكم

يظل يعانقه العاشقان: حقايبكم و الجيوب
لكم وطن أيها العالفون مباحجه في هيام
فيلتهب الحب فيكم ، و يمتد نتسريا في البطون.
لكم وحدكم نشوة الوصل بالوطن المفتدى.
لكم أن تعيشوا لذائذه في سلام
و للناس أن يشهدوا معجبين
و أن يفتدوا و الذة العالفين بأرواحهم إذ تهون
لكم وحدكم أيها الأوفياء ممارسة الحب
لثما، معانقة، ثم مصا
إلى أن يحول حبيبكم - الوطن المشتهى - حرقه بالية
و للناس أن يعشقوا وطنا من سراب
يغنونه ما صنعتم من أناشيد
يعطونه خالص الحب عذرية
ثم إن رام غيركم وصله
يذودون عنه و يقدون عاشقه الفحل بالمهج الغالية
لكم لذة الوصل موصولة في الزمان
و للناس حين يؤذن بالحج نحو مكاتبكم أن يقدموا
ضامرين من لوعة الهجر
يفضون للعصبة الأكرمين بأصواتهم
و للأمل المستحيل بأشواقهم
ولا من سؤال إذ وجد الكل في سلة
سواء المقيمين في بلد المعجزات أو رغبة الجالية
أبالناس ريب إذا حدثوا اليوم عن بلد المعجزات

بأعينهم فليصيحوا على الأرض، و ليبحثوا عن سوى قومه
أبدعوا الجمع في روعة بين كلا الحسنين:
الخلود على صهوة الوطن المستطيل
مع الانفتاح على الأمل المستحيل لدى ثلة
تحن إلى السلم و العدل و الحريات.
لكم وطن كم تشيدون بالأوفياء يؤدون واجبهم نحوه
و بالأغبياء لهم نشوة الانتصار
إذا عانق الماجن المنتزي لهوه.

لكم ذلك الوطن المشتهى

فيض سحر من الأمسيات العذاب

و للأوفياء يؤدون واجبهم ذلك الوطن المفتدى

حفنة من تراب

و للطامحين إلى السلم و العدل و الحريات انتظار بطول

و شوق إلى مورد يستحيل

إذ ما دنوا نبعة من سراب .

و لي وطني الشامخ المستهام مقيما لدى سدرة المنتهى

له القلب مأوى فلا يستباح ولا يشتري

له الروح خفاجة بالنشيد تظل تغنيه

تتشره، نعمة، عبقا

نورا يبعثر ألعانه في الورى.

له الكون مسترسلا في الوجود

فأنى توجهت الروح تلقاه ظلا و ريف

و روحا ، ندى ، نسمة ، كوثر

لكم وطن لم يزل من رشفتم مباحجه و امتصصتم نداءه

مريرا المذاق ، و مستنشع اللون

شاحبا، أصفرا .

و لكن في وطننا .. له القلب مأوى

و لا لم يزل يزل أخضرا.

جمادى الأولى 1420هـ، أبريل 1999 م.

قائمة المصادر و المراجع

* قائمة المصادر و المراجع :

- 1 - القرآن الكريم .
- 2 - إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر ، د ط ، مصر .
- 3 - ابراهيم فتحي ، معجم المصطلحات الأدبية ، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين ، دار محمد علي الحامي للنشر ، د . ط ، تونس 1986 م .
- 4 - ابن رشيق القيرواني ، في محاسن الشعر و أدابه ، د . ط ، د . ت .
- 5 - ابن منظور ، لسان العرب ، المطبعة الكبرى المبرية ببولاق ، مصر المحمية ، ط 1 ، ج 1 ، 1300 هـ .
- 6 - ابن مالك الأندلسي ، الفية ابن مالك في النحو و التصريف ، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع ، الرياض .
- 7 - ابن يعيش ، شرح المفصل ، إدارة الطباعة المنيرية ، د ط ، مج 2 ، ج 8 ، مصر ، د ت .
- 8 - الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان و البديع ، د ط ، بيروت - لبنان .
- 9 - الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، د ط ، ت : محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، القاهرة ، 2008 م .
- 10 - اميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض و القافية و فنون الشعر ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، لبنان - بيروت ، 1411 هـ / 1991 م .
- 11 - أنطوان الدحداح ، معجم تصريف الأفعال العربية ، مكتبة لبنان ، د ط ، بيروت - لبنان ، 1991 م .
- 12 - توفيق الفيل ، دراسة في علم المعاني ، مكتبة الآداب ، د ط ، القاهرة - مصر .
- 13 - حمود بن حميد الصوافي ، القواعد في النحو و الإعراب ، ج 2 - د ط ، د ت .

- 14 - صلاح فضل ، علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته، ط 1 ، دار الشروق ، القاهرة 1419 - 1998.
- 15 - عبد الحميد السيد عبد الحميد ، الطريق المعبد إلى علمي الخليل بن احمد العروض ، و القافية ، المكتبة الازهرية للتراث ، ط 1 ، 2000 م.
- 16 - عبد الرحمان ابن خلدون ، مقدمة ، دار العلم للجميع ، د. ط ، بيروت ، لبنان.
- 17 - عبد السلام المسدي ، الأسلوبية و الأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، د . ت.
- 18 - عباس توفيق، الأساس الميسر في العروض و القافية ، دار ناشري للنشر الالكتروني ، د . ط ، 1435 هـ / 2014 م.
- 19 - عبد العزيز عتيق ، علم البيان - دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، د ط ، بيروت ، 1405 هـ - 1985 م .
- 20 - عبد العزيز عتيق ، علم العروض و القافية ، دار النهضة العربية ، د . ط ، بيروت ، 1457 هـ - 1987 م.
- 21 - عبد القادر حسن ، فن البديع ، دار الشروق ، ط 1 ، 1403 هـ - 1983 م.
- 22 - عبد الملك بومنجل ، ديوان لك القلب ايتها السنبله ، قصيدة لكم وطن و لي وطني ، دار الأمل.
- 23 - علي أبو المكارم - مقومات الجملة العربية ، دار غريب للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة - مصر ، 2007
- 24 - علي الجازم و مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ، دار المعارف ، ج 1 - مصر ، 1983 م.
- 25 - علي جميل سلوم و حسن نور الدين ، الدليل إلى البلاغة و عروض الخليل ، دار العلوم العربية ، ط 1 ، بيروت - لبنان ، 1410 هـ / 1990 م.

26 - محمد مفتاح ، تحليل الخطاب الشعري ، إستراتيجية التناص ، ط 1 ، المركز الثقافي المغربي ، الدار البيضاء ، المغرب.

27 - نازك الملائكة ، قضايا الشعر المعاصر ، مكتبة النهضة ، ط 2 ، بغداد ، 1965 م.

28 - يوسف أبو العدوس ، الأسلوبية الرؤية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن 2007 .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
--	شكر و عرفان
--	الإهداء
أ-ب-ج-د	مقدمة
5	مدخل إلى علم الأسلوب
6	(1) - تمهيد
7	(2) - مفهوم الأسلوب
8	(3) - مفهوم الأسلوبية
11	الفصل الاول : المستوى الصوتي
13	(1) - الموسيقى الخارجية
13	أ- الوزن
18	ب- القافية
20	ج- الروي
22	(2) - الموسيقى الداخلية
22	أ- التكرار
25	ب- الأصوات
26	ج- المحسنات البديعية
29	الفصل الثاني: المستوى التركيبي
29	(1) - الجملة الفعلية

30	2- الجملة الاسمية
30	3- الأفعال
33	4- الحروف
34	5 النكرة و المعرفة
35	6- الضمير
37	الفصل الثالث: المستوى الدلالي
38	1- علم البيان
39	2- الحقل المعجمي
40	3- الكناية
41	4- الاستعارة
43	5- التشبيه
44	6- الرمز
45	خاتمة
48	الملاحق
54	قائمة المصادر و المراجع
58	فهرس المحتويات